# بيان صادر عن تنسيقية الثورة السورية في محافظة حماة حول الأحداث الأخيرة

بعد خروج أكبر مظاهرة شعبية ضمت جميع الفئات والشرائح العمرية في مدينة حماة يوم الجمعة الفائت تطالب برحيل النظام الفاقد للشرعية، والتي قدر عدد المشاركين بها حسب مصادر مستقلة بنحو نصف مليون متظاهر، قامت ميليشيات وعصابات الأسد القمعية (الشبيحة) مدعومة بقوات من الأمن و الجيش مطلع الأسبوع الجاري بعمليات اقتحام للأحياء و دهمٍ للبيوت وانتهاك للحرمات وترويع للنساء والأطفال وحصارٍ للمدينة، وحملة اعتقالات همجية غوغائية مخالفة للقانون وعمليات ترهيب مستمرة مورست بشتى الوسائل. تلاها حملة إرهاب وعقاب جماعي للمدينة وأهلها من خلال القيام بقطع للماء والكهرباء عنها.

لذلك وبناءً على ما سبق ذكره فإن ما قام به أهالي مدينة حماة من إعلان للعصيان المدني ووضع الحواجز على مداخل الاحياء منذ يوم الأحد الفائت وحتى هذه اللحظة، هو أبسط حق يمكن لهم أن يمارسوه لحمايه أنفسهم من بطش النظام وغدر عصاباته، خاصة و أن أهالي هذه المدينة قد جربوا إجرام هذا النظام وذاقوا ويلات غدره ووحشيته من قبل ، وإن أهالي حماة يؤكدون انه ورغم العمليات الوحشية التي مورست بالمدينة والمجزرة التي ارتكبت خلال الأسبوع الجاري والتي كانت حصيلتها 26 شهيداً وأكثر من 250 جريح لم يتم فيها إطلاق رصاصة واحدة لمواجهة هذه العصابات وإنما استخدمت الحجارة والأخشاب والصدور العارية للدفاع عن النفوس وعن البيوت وحرماتها وأعراضها مؤكدين على سلمية ثورتهم مع أخوتهم في كافة المدن والمحافظات السورية، والتأكيد موصول بعدم وجود أي نوع أو أثر للعصابات المسلحة او التخريبية أو المجرمة كما يدعي الإعلام السوري الكاذب وإن الأهالي لم يناشدوا الجيش او القوى الأمنية لحمايتهم من المخربين كما ادعى الإعلام السوري الكاذب وإنما يناشدون الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان وضمائر الشعوب الحية لحمايتهم من بطش ميليشيات وعصابات الأسد القمعية (الشبيحة) المدعومة بقوات الأمن ومدرعات الجيش والإسراع بفك الحصار عن المدينة.

إن مدينة حماة عانت عام 1982 من بطش النظام البعثي في واحدة من اكبر مذابح التاريخ على يد حافظ ورفعت الأسد، وجراح أهل هذه المدينة الطيبة لم تندمل ودماء شهدائهم لم تجف بعد رغم مرور عشرات السنين وأهالي حماة يدركون ماذا تفعل ميليشيات وعصابات الأسد (الشبيحة) وقوات الأمن و الجيش إذا تركت لهم حرية التحرك في المدينة لذلك يؤكد الأهالي أنهم سيقاومون بصدورهم العارية وبالطرق السلمية أي محاولة لاقتحام أحياء المدينة مرة أخرى ولن يستطيع أحد دخولها إلا على جثة آخر رجل من رجال حماة.

يؤكد اهالي حماة انهم يرفضون الحوار مع القاتل تحت أي ذريعة ويطالبون برحيل النظام الذي فقد شرعيته ويتقدمون بهذه الشروط المبدئية لإزالة الحواجز من المدينة وفك العصيان المدني لإعادة الحياة لطبيعتها:

1- سحب الجيش من داخل المدينة وسحب الدبابات من حدودها.
2- إطلاق سراح المعتقلين الذين تم اعتقالهم منذ بداية الأحداث في 2011/3/15.
3- ضمانات معلنة بعدم إجراء حملة اعتقالات مستقبلية أو مداهمة للمدينة.
4- إعطاءنا حقوقنا المدنية وأهمها حق التظاهر السلمي.
5- محاسبة من قتل 26 مواطنا سوريا خلال الاسبوع الجاري في حماة من غير ذنب ارتكبوه والتعويض للجرحى.
6- محاسبة من ارتكب مجزرة 3-6-2011 جمعة أطفال الحرية في حماة والتعويض للجرحى.

ويؤكد أهالي حماة أنهم على استعداد لتسليم أي شخص للقضاء في حال وجهت مذكرة اعتقال رسمية من النائب العام له وبرفقة محام خاص.

تنويه: رغم الحصار المفروض على المدينة فإن أهالي حماة وكالمعتاد سيخرجون غداً بعد صلاة الجمعة بمظاهرة سلمية حاشدة ، وفي حال تعرض المظاهرة لأي اعتداء من ميليشيات وعصابات الأسد (الشبيحة) فإن الشروط السابقة ستعتبر ملغاة وسيستمر العصيان المدني حتى إشعار آخر.

**عاشت سوريا حرة ، والمجد لشهدائنا الأبطال**

**حماة - 7 / 7 / 2011**